



State of Qatar, Item 4

بيان دولة قطر أمام الدورة الرابعة والستين للجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي

فيينا 25 اغسطس - 3 سبتمبر ٢٠٢١

السيد الرئيس،

أود في البداية أن أعبر عن شكرنا وتقديرنا لكم ولأعضاء المكتب على جهودهم، كما أعرب عن دعم دولة قطر الكامل للجنة من أجل إنجاز أعمال هذه الدورة، وأتوجه بالشكر والتقدير لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على الإعداد الجيد لهذه الدورة لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي تفرضها جائحة كورونا.

السيد الرئيس،

الفضاء الخارجي مورد محدود يجب حمايته من خلال رؤية واحدة مشتركة لخدمة البشرية، وإن معاهدة الفضاء الخارجي هي حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي.. ونؤكد على دور لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في تعزيز الأمان والأمن في الفضاء الخارجي وكفالة أن يظل الفضاء الخارجي بيئة تشغيلية مستقرة وصالحة للاستخدام من جانب الأجيال الحالية والمقبلة، كما نؤكد على ضرورة أن تنفذ الدول أنشطتها الفضائية وفقاً للقانون الدولي والقواعد والأنظمة الدولية لضمان استخدام الفضاء بطريقة مستدامة وفي الأغراض السلمية حصراً، والالتزام بعدم وضع أسلحة فيه أبداً.

إن الآثار الكارثية على التنمية المستدامة التي سببها تغير المناخ وجائحة كورونا خلال السنين الأخيرة أكدت الدور الجوهري لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في التصدي لتلك الآثار وفي تحقيق التقدم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. وبرز على وجه الخصوص دور لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في تيسير التعاون والتنسيق لاستخدام علوم وتقنيات الفضاء في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

إن التحديات القائمة المتوقعة مستقبلاً تدعونا لتركيز الجهود على استكشاف المزيد من السبل التي يمكن بها أن تزيد تقنيات الفضاء الخارجي من مساهمتها في حماية البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي والزراعة، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية والطاقة، والملاحة، والحد من أخطار الكوارث والتصدي



للطوارئ، وتطبيقات اخرى كثيرة. وبهذا الصدد فإن دولة قطر ترحب بالتقدم المحرز بشأن خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها، كما نتطلع إلى انجاز المفاوضات بشأنها بأقرب وقت.

السيد الرئيس

لقد أرست معاهدة الفضاء الخارجي عام 1967 مبدأ أن يكون استكشاف واستخدام تقنيات الفضاء الخارجي لتحقيق فائدة ومصالح جميع البلدان على قدم المساواة ودون تمييز من اجل دفع عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للإنسانية جمعاء ، وبهذا الصدد ندعو الى تكثيف الجهود في مجال تيسير نقل التكنولوجيا وبناء القدرات في البلدان النامية لمساعدتها في الوصول إلى فوائد التكنولوجيا الفضائية التي تسهل تحقيق اهداف التنمية المستدامة، خاصة وأن 65 من أصل 169 غاية من غايات خطة التنمية المستدامة 2030 تستفيد بشكل مباشر من استخدام تقنيات وتطبيقات الفضاء الخارجي.

السيد الرئيس

تهتم دولة قطر بتعزيز علاقتها مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والاستفادة من خبرة المكتب التقنية ونثني بهذا الصدد على روح التعاون التي ابدتها رئيسة المكتب السيدة سيمونيتا دي بيبا. وتقوم دولة قطر بتوسيع وترسيخ البنى الأساسية لأنشطتها في مجال الفضاء الخارجي، وإعداد كوادر وطنية متخصصة في العلوم والتقنيات الفضائية وإدماج علوم وتقنيات الفضاء في خطط رؤية قطر الوطنية 2030 وما بعدها.

وإضافة الى نشاطها في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في مجال الاتصالات، فإن دولة قطر وقّعت مشروع تعاون مشترك مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" لتصميم وإطلاق قمر صناعي علمي متخصص بدراسات المناخ وآثار التغير المناخي وتحديد الموارد المائية الجوفية وخواصها على عمق 50 متراً من سطح الأرض، وقياس أثر ارتفاع منسوب البحار على المناطق الصحراوية والجافة، التي تشمل شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا. ومهمات أخرى كثيرة تتعلق بالتصدي لتغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة. ومن المتوقع إطلاق القمر الصناعي عام 2025.

ختاماً، لقد قدمت لجنة الفضاء الخارجي إنجازات هامة في مجال تنظيم استخدام الفضاء الخارجي والتعاون متعدد الأطراف في أنشطة الفضاء الخارجي، لكن أمام اللجنة ومكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الفضاء الخارجي تحديات ومهمات أكبر ولجعل الفضاء الخارجي مثلاً حياً لوحدتنا في مواجهة التحديات

**Embassy of the State of Qatar**  
Permanent Mission to the United Nations  
& International Organizations  
**Vienna**



سِفَايْرَةُ دَوْلَةِ قَطْرِ  
وَالْبَيْعَةِ الدَّائِمَةُ لِدَوْلَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ  
وَالسَّنْظِيَّاتِ الدَّوَلِيَّةِ  
فِيْنَا

المشتركة، ومجالاً رحباً لخدمة الإنسانية وابتكار وسائل جديدة لحماية كوكبنا واستدامة مواردنا وتبادل  
أفضل الخبرات والممارسات بين دولنا من أجل السلام والتنمية.  
وشكراً السيد الرئيس.

\*\*\*\*\*